



مشروع جدول الأعمال المفصل
للاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي
(كومسيك)
(أنقرة، ١٤-١٥ مايو/أيار، ٢٠١٣)

مكتب تنسيق الكومسيك
أنقرة، إبريل/نيسان ٢٠١٣
www.comcec.org

قائـمة المحتـويات

٣	مشروع جدول أعمال الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك	١-
٤	تقديم	٢-
بنود مشروع جدول الأعمال المفصل		
٥	البند الثاني : نبذة حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها	٣-
٦	البند الثالث : نبذة حول تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي	٤-
٧	البند الرابع : توسيع نطاق التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	٥-
٧	- نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.....	
٩	- المعارض التجارية الإسلامية	
١٠	- الخريطة الاستراتيجية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	
١١	- المساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية	
١١	- الأنشطة المتعلقة بتمويل التجارة	
١٢	- الأنشطة ذات الصلة بالتجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية	
١٣	- آلية التحكيم	
١٣	البند الخامس : النهوض بوسائل النقل والمواصلات	٦-
١٤	البند السادس : تنمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي	٧-
١٦	البند السابع : زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي	٨-
١٧	البند الثامن : القضاء على الفقر.....	٩-
١٧	- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا.....	
١٨	- برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي	
١٩	- البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.....	
٢٠	البند التاسع : توطيد أواصر التعاون المالي	١٠-
٢٠	- التعاون بين البورصات	
٢١	- التعاون فيما بين الجهات التنظيمية لسوق المال	
٢٢	- التعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية.....	
٢٣	البند العاشر : تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي	١١-
٢٣	- اجتماعات القطاع الخاص.....	
٢٣	البند الحادي عشر: الإعداد لجلسات تبادل وجهات النظر بشأن "زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"	١٢-
٢٤	- الموضوعات التي يمكن طرحها في جلسة تبادل وجهات النظر للدورة الثلاثين للكومسيك	
٢٤	البند الثاني عشر: عرض للتمويل الجديد لمشروعات الكومسيك	١٣-
٢٥	البند الثالث عشر: مشروع جدول الأعمال للدورة التاسعة والعشرين للكومسيك	١٤-

الأصل: بالإنجليزية



مشروع جدول أعمال

الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(أنقرة، ١٤-١٥ مايو/ أيار، ٢٠١٣)

- ١- الجلسة الافتتاحية وإقرار جدول الأعمال
- ٢- نبذة عن استراتيجيات الكومسيك وتنفيذها
- ٣- نبذة عن تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي
- ٤- توسيع نطاق التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- ٥- النهوض بوسائل النقل والاتصالات
- ٦- تنمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي
- ٧- زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي
- ٨- القضاء على الفقر
- ٩- توطيد أواصر التعاون المالي
- ١٠- تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
- ١١- الإعداد لجلسة تبادل وجهات النظر حول "زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
- ١٢- عرض حول التمويل الجديد لمشروعات الكومسيك
- ١٣- مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك
- ١٤- ما يستجد من أعمال
- ١٥- اعتماد التقرير

تقديم

تهدف هذه الوثيقة إلى تقديم معلومات مرجعية وبيان الوضع الحالي لمجالات، وبرامج، ومشروعات التعاون التي تتم تحت مظلة الكومسيك أمام الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك)، والمقرر عقده في مدينة أنقرة بالجمهورية التركية في ١٤-١٥ مايو/أيار ٢٠١٣.

تقدم هذه الوثيقة معلومات مرجعية، كما تقدم الإجراءات المطلوبة حول البنود من ٢ إلى ١٣ من مشروع جدول أعمال الاجتماع. وحيث إن البندين ١ و ١٤ واضحا ويغنيان عن الشرح، فلم يتم إدراجهما في هذه الوثيقة.

من المقرر أن تتوافر التقارير والدراسات التي تُقدّم بشأن كل بند من البنود الواردة في مشروع جدول الأعمال، على الموقع الإلكتروني الخاص بالكومسيك على شبكة الإنترنت (www.comcec.org)

بنود مشروع جدول الأعمال المفصل

البند الثاني

نبذة حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

تماشياً مع التكليف الصادر عن القمة الاقتصادية للكومسيك، التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٩ في اسطنبول، تم إعداد استراتيجية الكومسيك تحت الرعاية الكريمة لفخامة الرئيس عبد الله جول، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك. وقد قام فخامة الرئيس بتقديم الاستراتيجية أمام الجلسة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية في ١٤-١٥ أغسطس/آب ٢٠١٢، وتم اعتمادها خلال الجلسة ذاتها.

تقوم استراتيجية الكومسيك على ثلاثة مبادئ؛ ألا وهي تعزيز القدرة على التنقل، وترسيخ التضامن، والنهوض بالحوكمة حيث توجه هذه المبادئ جهود التعاون التي تبذلها الكومسيك في ستة مجالات من مجالات التعاون، ألا وهي: التجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والتخفيف من حدة الفقر، والتمويل.

وتقدم الاستراتيجية الجديدة آلية تنفيذ واضحة المعالم. وتعتبر آلية فرق العمل هي الأداة الأولى من أدوات تفعيل هذه الآلية؛ حيث تضمن الاستراتيجية المشاركة الفاعلة والمباشرة لخبراء الدول الأعضاء في مجالات التعاون التي تتم تحت مظلة الكومسيك من خلال اجتماعات فرق الخبراء بصفة منتظمة في كافة مجالات التعاون. وتهدف فرق العمل إلى تقديم ونشر العلوم والمعارف ومشاركة الخبرات والممارسات الجيدة، كما تعمل على توفير المناخ المناسب لتحقيق الفهم المشترك وتقريب السياسات فيما بين الدول الأعضاء وذلك لمواجهة مشكلاتها المشتركة في مجال التنمية.

أما الأداة الثانية من أدوات تنفيذ استراتيجية الكومسيك فهي إدارة دورة المشروع، حيث تقدم الاستراتيجية دورة فاعلة لإدارة المشروع تتيح للدول الأعضاء المشاركة في فرق العمل تقديم مشروعات يتم تمويلها عن طريق المنح التي يقدمها مكتب تنسيق الكومسيك.

وقد بدأت بالفعل مرحلة تنفيذ استراتيجية الكومسيك. ومن المقرر أن تعقد الاجتماعات الأولى لفرق العمل خلال النصف الأول من عام ٢٠١٣. وفي هذا الإطار، انعقد الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات في ٢٨ مارس/ آذار ٢٠١٣، في أنقرة تحت عنوان "آليات البنية التحتية للنقل: الشراكات فيما بين القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

ومن المقرر أن تعقد بقية اجتماعات فرق العمل على النحو التالي:

- الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالسياحة في ٢٥ أبريل/نيسان ٢٠١٣ تحت عنوان "اتجاه جديد في تنمية السياحة المستدامة: السياحة المجتمعية في منطقة الكومسيك"
- الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالزراعة في ٦ يونيو/حزيران ٢٠١٣ تحت عنوان "زيادة الإنتاج الزراعي في منطقة الكومسيك: تحسين قدرات الري".

- الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتجارة في ٢٠ يونيو/حزيران ٢٠١٣ تحت عنوان "تعزيز صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: دور منظمات تشجيع التجارة".
- الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في ٢٧ يونيو/حزيران ٢٠١٣ تحت عنوان "تعزيز القدرة الإنتاجية للفقراء في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال النهوض برأس المال البشري".

وفي إطار آلية الكومسيك الجديدة لإدارة دورة المشروع، من المقرر أن تُطلق الدعوة للمشروع الأول في سبتمبر/أيلول ٢٠١٣

الإجراءات المطلوبة: يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإخطار لجنة المتابعة باستراتيجية الكومسيك وأدوات تنفيذها.

البند الثالث

نبذة حول تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي

ترفع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقارير استعراض بشكل منتظم حول تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي تم اعتماده خلال الجلسة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي في عام ٢٠٠٥.

وقد طلبت الكومسيك في دورتها الثامنة والعشرين من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلقاء الضوء، في تقرير الاستعراض الخاص بها، على التحديات التي تواجه برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، وكذا على التقدم الذي تم إحرازه في هذا الصدد.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي برفع تقرير حول التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي أمام الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.

البند الرابع

توسيع نطاق التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

يمكن أن تمثل التجارة، بوصفها أحد أهم مجالات التعاون الواردة في الاستراتيجية الجديدة للكمسيك، محركاً لعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الكومسيك إذا ما تم استغلالها الاستغلال الأمثل.

فاستراتيجية الكومسيك تنشئ فريق العمل المعني بالتجارة من أجل تشارك الخبرات وأفضل الممارسات فيما بين الدول الأعضاء، وبحث القضايا والمسائل ذات الاهتمام المشترك في ذلك المجال. وفي هذا الصدد، من المقرر أن يعقد الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالتجارة في ٢٠ يونيو/حزيران ٢٠١٣، في أنقرة تحت عنوان "تشجيع صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

وقد قامت الكومسيك حتى الآن بتنسيق العديد من البرامج والأنشطة الهامة بغية تعزيز مستوى التعاون التجاري فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ومن بين البرامج والأنشطة الجاري تنفيذها: نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمعارض التجارية الإسلامية، والخريطة الاستراتيجية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، و المساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وأنشطة تمويل التجارة، والأنشطة ذات الصلة بالتجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وتدارس أهمية إنشاء آلية للتحكيم.

- نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

تعد اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أهم مشروعات الكومسيك التي تهدف إلى تعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في المنظمة. وتقوم اتفاقية نظام الأفضليات التجارية على ثلاث اتفاقيات، ألا وهي: اتفاقية الإطار، وبروتوكول خطة التعريف التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية (بريتاس)، وقواعد المنشأ.

وقد دخلت اتفاقية الإطار، التي ترسي القواعد والمبادئ العامة للتفاوض على إنشاء اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيز النفاذ في عام ٢٠٠٢.

أما بروتوكول خطة التعريف التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية (بريتاس)، الذي يُعد مُكملاً لاتفاقية الإطار من خلال وضعه لنسب التخفيض الملموسة في التعريفات الجمركية، فقد دخل حيز النفاذ في فبراير/شباط ٢٠١٠. وبالنسبة لقواعد المنشأ التي سَتُطبَّق من أجل تحديد منشأ المنتجات المؤهلة للحصول على امتيازات تفضيلية بموجب نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فقد دخلت حيز النفاذ في أغسطس/آب ٢٠١١، ومن ثم اكتمل الأساس القانوني للنظام.

وحتى يصبح نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مفعلاً بالكامل، يجب أن تقوم عشر دول على الأقل من الدول الأعضاء التي وقعت وصادقت على الاتفاقيات الخاصة بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بتقديم قوائم الامتيازات الخاصة بها لأمانة لجنة المفاوضات التجارية. وقد بلغ عدد الدول الأعضاء التي صادقت على الاتفاقيات الثلاثة وقدمت قوائم الامتيازات حتى الآن تسع دول. وفي هذا الصدد، طلبت الكومسيك مجدداً، خلال دورتها الثامنة والعشرين، من الدول الأعضاء التي صادقت على اتفاقية نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن تقدم قوائم الامتيازات الخاصة بها لأمانة لجنة المفاوضات التجارية بُغية تفعيل هذا النظام.

كما طلبت الدورة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة مواصلة جهودها الرامية إلى رفع وعي الدول الأعضاء، وكذلك التكتلات التجارية الإقليمية التي تضم الدول الأعضاء بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا السياق، قام المركز الإسلامي لتنمية التجارة بتنظيم ندوة تدريبية حول نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في ١٧-١٩ مارس/آذار ٢٠١٣ في جمهورية العراق.

وبالإضافة إلى ذلك، فمنذ انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك، قامت كل من بنين وموريتانيا بالتوقيع على الاتفاقيات الثلاثة لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الإجراءات المطلوبة: يقوم مكتب تنسيق الكومسيك، بالنيابة عن أمانة لجنة المفاوضات التجارية، بإطلاع لجنة المتابعة على التقدم الذي تم احرازه فيما يتعلق بتفعيل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) إن تنفيذ نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشكل ناجح سيكون له أكبر الأثر في تحقيق نسبة الـ ٢٠% المستهدفة للتجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. فما هي التدابير الأخرى، بالإضافة للجهود الحالية، التي يمكن اتخاذها من أجل الإسراع بتطبيق هذا النظام، وكذا لجذب عدد أكبر من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة فيه؟

- المعارض التجارية الإسلامية

يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بتنظيم المعارض التجارية مرة كل عامين في إحدى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بهدف تشجيع التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في المنظمة. وقد نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة حتى الآن ١٣ معرضاً تجارياً إسلامياً. وانعقد المعرض التجاري الإسلامي الثالث عشر في ٢٤-٢٩ أبريل/نيسان ٢٠١١ في الشارقة، بدولة الإمارات العربية المتحدة. ومن المقرر أن يعقد المعرض التجاري الإسلامي الرابع عشر في ٢٨ أكتوبر/تشرين الأول - ١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣، في طهران.

وبالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بتنظيم معارض أخرى أيضاً حسب القطاعات في العديد من الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد فقد انعقد معرض الشرق الأوسط الأول للأغذية الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي في ١٠-١٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢، في الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة. وقد انعقد كذلك المعرض التجاري الأول لمنظمة التعاون الإسلامي حول الحرف اليدوية، في ١١-١٤ أبريل/نيسان ٢٠١٣، بالدار البيضاء (المملكة المغربية)

وفيما يلي المعارض التجارية القادمة التي يتم تنظيمها حسب القطاعات:

- المعرض الأول للأثاث والديكور والأجهزة المنزلية الكهربائية، في ١٢-١٦ مايو/أيار ٢٠١٣، في المدينة المنورة (المملكة العربية السعودية)
- المعرض السادس لصناعات الأنشطة الزراعية التجارية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، في ١٣-١٦ مايو/أيار ٢٠١٣، في مسقط (سلطنة عمان)

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة برفع تقرير حول المستجدات الأخيرة التي طرأت على المعارض التجارية الإسلامية أمام الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) في ضوء احتياجات الدول الأعضاء وقدراتها، ما هي القطاعات التي يجب إعطاؤها الأولوية في المعارض التجارية الإسلامية؟

- الخريطة الاسترشادية الخاصة بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

تماشياً مع التوصيات التي خرج بها اجتماع فريق الخبراء المعني بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمنعقد في الجمهورية التركية في يوليو/تموز ٢٠٠٨، اعتمدت الكومسيك في دورتها الرابعة والعشرين الخريطة الاسترشادية لتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ووفقاً للقرارات ذات الصلة، تجتمع المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي باعتبارها المجموعة الاستشارية لاستعراض تنفيذ البرنامج التنفيذي للخريطة الاسترشادية وتقديم التوصيات أمام اجتماعات لجنة المتابعة ودورات الكومسيك.

عقدت المجموعة الاستشارية خمسة اجتماعات حتى الآن، حيث عقد الاجتماع الأخير في ٢٧-٢٨ فبراير/شباط ٢٠١٣، في الدار البيضاء، بالمملكة المغربية، كما عقد منتدى منظمة التعاون الإسلامي رفيع المستوى حول تيسير التجارة والنافذة الواحدة في الدار البيضاء في ٢٥-٢٦ فبراير/شباط ٢٠١٣، وذلك قبيل انعقاد الاجتماع الخامس للمجموعة الاستشارية.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بوصفه المنسق المسئول عن البرنامج التنفيذي للخريطة الاسترشادية، برفع تقرير حول الوضع الذي وصلت إليه عملية تنفيذ الخريطة الاسترشادية، وكذا النتائج التي خلص إليها المنتدى إلى لجنة المتابعة في اجتماعها التاسع والعشرين.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) لاستكمال الجهود المبذولة حسب خارطة الطريق، هل تنتهج بلدانك سياسات وبرامج محددة لتشجيع التجارة مع باقي الدول الأعضاء؟

- المساعدة الفنية المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك الدول الأعضاء على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية حتى تتمكن من الانتفاع من نظام التجارة الدولية على أساس من العدل والإنصاف. وتحقيقاً لهذا الهدف، يقوم كل من البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بتنظيم دورات تدريبية، وندوات، وورش عمل تتعلق بالمسائل ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية بما يعود بالنفع على الدول الأعضاء.

وفي هذه الإطار، قام المركز الإسلامي لتنمية التجارة بتنظيم ندوة تدريبية حول "المسائل المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية وبانضمام الدول الأعضاء إليها" في الفترة من ١٧-١٩ مارس/آذار ٢٠١٣ في جمهورية العراق.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم كل من البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة برفع تقارير حول أنشطتهما في هذا المجال أمام الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) ما هي التحديات التي تواجهها بلادك في تطبيق شروط منظمة التجارة العالمية، أو في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية؟ وفي هذا الإطار، ما هي احتياجات بلادك من حيث مقتضيات المساعدة الفنية فيما يتصل بالمسائل المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية؟

- الأنشطة المتعلقة بتمويل التجارة

في الأساس، كان البنك الإسلامي للتنمية يتولى مهمة التمويل التجاري تحت مظلة برنامج تمويل الصادرات، وذلك حتى يتم تفعيل نشاط المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ضمن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. ومنذ أن تم تفعيل نشاط المؤسسة، تم إدراج كافة الموضوعات ذات الصلة بالتمويل التجاري ضمن نشاط مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. وترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقارير دورية حول أنشطتها ذات الصلة بتمويل التجارة أمام اجتماعات لجنة المتابعة ودورات الكومسيك.

وفيما يتعلق بخدمات تأمين المخاطر السياسية وائتمان الصادرات والتي تقدمها أيضا مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات)، دعت الكومسيك، في دورتها الثامنة والعشرين، الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تشجيع القطاعين العام والخاص على

الاستفادة من هذه الخدمات بهدف زيادة تدفقات الاستثمار وتعزيز التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشكل أكبر. وتماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن الكومسيك، تستضيف جمهورية إيران الإسلامية مؤتمر "التعاون والتضامن فيما بين وكالات ائتمان الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، في الفترة من ١-٢ مايو/أيار ٢٠١٣، في طهران.

الإجراءات المطلوبة : من المتوقع أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية برفع تقرير حول أنشطتها الخاصة بتمويل التجارة ومخاطر ائتمان الصادرات إلى لجنة المتابعة في اجتماعها التاسع والعشرين.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) ما هي آليات تمويل التجارة المطبقة في بلادك؟ وهل لدى بلادك سياسات/ برامج من أجل أن يحقق مجتمع الأعمال الاستفادة المثلى من خدمات تمويل التجارة التي تقدمها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة؟

- الأنشطة ذات الصلة بالتجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

يهدف معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، باعتباره إحدى المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، إلى تحقيق التجانس بين معايير الدول الأعضاء وإلى إلغاء العوائق الفنية لتعزيز التجارة فيما بين الدول الأعضاء.

وقد قام معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، تماشياً مع المهمة المخولة له، بتكثيف جهود وأنشطة التعاون. وقد تم تشكيل ثمانية لجان فنية تحت مظلة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية للتناول موضوعات من بينها قضايا الأغذية الحلال والمواقع الخدمية. وقد عقد منتدى معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية ٢٠١٢، والاجتماع الخامس لمجلس المديرين في ٦-٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢ في أنطاليا، بالجمهورية التركية. ومن المقرر أن يعقد الاجتماع السادس لمجلس المديرين والاجتماع الرابع للجمعية العامة في ١٥-١٧ أبريل/نيسان ٢٠١٣، في اسطنبول. وقد أبدت الدول الأعضاء اهتماماً متزايداً بمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية حيث ارتفع عدد الأعضاء ليصل إلى ٢٠ دولة في مارس/آذار ٢٠١٣.

الإجراءات المطلوبة: من المقرر أن تخطر الأمانة العامة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية لجنة المتابعة بالمستجدات الأخيرة التي طرأت على الأنشطة ذات الصلة بالتجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) نجح معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في استكمال مرحلة إضفاء الصبغة المؤسسية عليه، وقام بإنشاء ست لجان فنية للاضطلاع بمهمته. ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية لتحقيق مزيد من الظهور له ولخدماته في إطار الدول الأعضاء؟

- آلية التحكيم

طلبت الدورة السادسة والعشرون للكمسيك من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية إعداد دراسة حول مدى جدوى وضع آلية للتحكيم، مع الأخذ في الاعتبار الآليات القائمة. وقد أعدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات) هذه الدراسة ورفعتها إلى الكومسيك في دورتها السابعة والعشرين. وبما يتماشى مع القرارات ذات الصلة التي خلصت إليها الدورة السابعة والعشرين للكمسيك، تم توزيع هذه الدراسة على الدول الأعضاء للاستفادة من وجهات نظرها. وقد طلبت الكومسيك مجدداً، في دورتها الثامنة والعشرين، من الدول الأعضاء التي لم ترسل بعد آراءها حول الدراسة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تبادر بذلك في أقرب وقت ممكن.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بإطلاع الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة على آراء الدول الأعضاء وتعليقاتها حول الدراسة التي أعدتها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات).

البند الخامس**النهوض بوسائل النقل والمواصلات**

تولي الكومسيك أهمية خاصة إلى توطيد أواصر التعاون في قطاع النقل بين الدول الأعضاء. وقد قررت القمة الاقتصادية للكمسيك التي انعقدت في ٢٠٠٩ أن قطاع النقل يعد أحد القطاعات الثلاثة ذات الأولوية، كما عرفت استراتيجية الكومسيك مجال النقل والاتصالات باعتباره أحد مجالات التعاون الرئيسية.

وفي إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك، عقد الاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات في ٢٨ مارس/آذار، ٢٠١٢، في أنقرة، تركيا تحت عنوان " آليات البنية التحتية للنقل: الشراكات فيما بين القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وقد ضم الاجتماع خبراء في المجالات ذات الصلة من ١٣ دولة من الدول الأعضاء والتي أعلنت عن نقاط الاتصال الخاصة بها فيما يتعلق بفريق العمل المعني بالنقل، كما حضر الاجتماع ممثلي القطاع الخاص والمؤسسات الدولية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

الإجراءات المطلوبة: من المقرر أن يقوم مكتب تسويق الكومسيك بإطلاع الاجتماع التاسع والعشرين للجنة المتابعة على النتائج التي خلص إليها الاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات، وكذا على المستجدات الأخيرة التي شهدتها التعاون في هذا المجال.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) هل يمكن أن تتولى الدول الأعضاء تمويل احتياجاتها من البنية التحتية للنقل من خلال آليات تمويل التجارة؟ ما هي الآليات الأخرى المطبقة في بلادك مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل تمويل مشروعات / برامج البنية التحتية للنقل؟

البند السادس

تنمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي

عرفت القمة الاقتصادية للكومسيك في ٢٠٠٩ قطاع السياحة، باعتباره مصدراً متزايد الأهمية للدخل والوظائف والثروة في العديد من البلدان، على أنه أحد القطاعات ذات الأولوية. وفي هذا الإطار، تم تأسيس "منتدى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك" في عام ٢٠١١ ليكون منبراً يجمع ممثلي القطاع الخاص من الدول الأعضاء بصفة منتظمة لمناقشة القضايا التي تحظى باهتمام مشترك في مجال السياحة وطرق معالجتها، وذلك إلى جانب الأنشطة التي يتم تنفيذها حالياً في هذا المجال مثل المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، واجتماعات لجنة تنسيق السياحة والمعارض السياحية. وقد عقد الاجتماع الأول للمنتدى في ٧-٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢، في إزمير، بالجمهورية التركية.

بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم مؤتمر الثالث حول الصحة - السياحة في الدول الإسلامية في ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠١٢ في مدينة مشهد، جمهورية إيران الإسلامية. وعقد المعرض السياحي الثاني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في ١٩-٢٢ مارس ٢٠١٣، في القاهرة، بجمهورية مصر العربية. وقد عقد البرنامج التدريبي حول "إدارة الفندق و وكالة سفر الأعمال" في ١٦-٢٠ أبريل في أنطاليا، تركيا. وعلاوة على ذلك، من المقرر أن يعقد الاجتماع الثامن لوزراء السياحة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣، في جمهورية جامبيا.

وتعرف استراتيجية الكومسيك السياحة أيضا باعتبارها أحد مجالات التعاون الواردة فيها. وفي هذا الإطار، وقد عقد الاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة في ٢٥ أبريل/نيسان ٢٠١٣، في أنقرة، تركيا تحت عنوان "اتجاه جديد في تنمية السياحة المستدامة: السياحة المجتمعية في منطقة الكومسيك" وحضر الاجتماع ممثلو ١٥ دولة من الدول الأعضاء، التي اخطرت نقاط الاتصال التابعة لها للفريق العمل السياحة. وقد حضر الاجتماع أيضا مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وبعض الأكاديميين.

الإجراءات المطلوبة: من المقرر أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع لجنة المتابعة على النتائج التي خلص إليها الاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة، وكذا المستجدات الأخيرة على الأنشطة القائمة الخاصة بالتعاون في مجال السياحة تحت مظلة الكومسيك.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) ما هي خبرات بلادك في مجال السياحة المجتمعية؟ وهل ترى السياحة المجتمعية أداة فاعلة في النهوض بالتنمية الريفية والتخفيف من حدة الفقر؟

(٢) كيف يمكننا تحقيق الاستفادة المثلى من منتدى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك، وكيف نضمن المشاركة الفاعلة من جانب القطاع الخاص في مثل ذلك المنتدى؟

(٣) ما دور المعارض السياحية في تنشيط السياحة فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وكيف يمكن تحسين كفاءتها؟

البند السابع

زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي

يحتل التعاون في مجال الزراعة مكانة هامة على جدول أعمال الكومسيك. وقد قررت القمة الاقتصادية للكومسيك التي انعقدت في ٢٠٠٩ أن التعاون في هذا المجال يعد من الأولويات، كما عرفت استراتيجية الكومسيك الزراعة باعتبارها أحد مجالات التعاون الرئيسية للكومسيك. وفي إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك، من المقرر أن يعقد الاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة في ٦ يونيو/حزيران ٢٠١٣ في أنقرة، تركيا تحت عنوان "زيادة الإنتاجية الزراعية في منطقة الكومسيك: تحسين قدرات الري"

وفيما يتعلق بالأنشطة القائمة في هذا المجال من مجالات التعاون:

- تماشيا مع القرار الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك، قامت وزارة الزراعة، والغذاء والثروة الحيوانية بالجمهورية التركية بتنظيم ورشة عمل حول " تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال إنتاج القمح" في ١٥-١٦ يناير/كانون الثاني ٢٠١٣، في إزمير، بالجمهورية التركية.
- من المقرر أن يعقد المؤتمر الوزاري السابع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في السنغال، في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣.
- قام فريق عمل الكومسيك، الذي تم تأسيسه تماشياً مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن القمة الاقتصادية للكومسيك، والدورة الخامسة والعشرين للكومسيك، بإعداد مشروع إطار التعاون في مجالات الزراعة، والتنمية الريفية، والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وقدمه أمام الدورة الثامنة والعشرين للكومسيك. وقد رحبت الدورة بمشروع الإطار وطلبت من الدول الأعضاء إبداء آرائها حول هذه الوثيقة. وقد قامت بالفعل بعض الدول الأعضاء بإبداء آرائها حول مشروع الإطار.

الإجراءات المطلوبة من المقرر أن يُطلع مكتب تنسيق الكومسيك لجنة المتابعة على أحدث التطورات التي طرأت على ساحة التعاون في هذا المجال.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) ما هي خبرات بلدك في زيادة الإنتاجية الزراعية، واستدامة الأمن الغذائي؟

(٢) ما هي السياسات/ البرامج التي تطبقها بلدك لتحسين نظم الري؟

البند الثامن

القضاء على الفقر

يمثل الفقر أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان الأعضاء؛ ولا يزال يحتل مكانة مهمة على جدول أعمال الكومسيك. حددت استراتيجية الكومسيك التخفيف من حدة الفقر بأنه أحد مجالات التعاون بين الدول الأعضاء. وسيقوم فريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر، والذي صاغت استراتيجية الكومسيك تصورا له، بعقد اجتماعه الأول في ٢٧ يونيو/حزيران ٢٠١٣ في أنقرة.

كما يبذل كل من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا، وخطة عمل القطن، والبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، جهودا تعاونية متواصلة تحت رعاية الكومسيك من أجل التصدي لمشكلة الفقر.

- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية هو صندوق خاص تابع للبنك الإسلامي للتنمية، وتم إطلاقه رسميا في عام ٢٠٠٧ بهدف تقليص الفقر في منطقة الكومسيك، وذلك بالتركيز على التنمية البشرية، والزراعة، والتنمية الريفية، والبنية الأساسية، والمشروعات المتناهية الصغر. والصندوق عبارة عن وقف برأس مال أساسي قيمته ١٠ مليار دولار. اعتمد البنك الإسلامي للتنمية، إلى يومنا هذا، ٢٩ مشروعا في إطار عمل صندوق التضامن الإسلامي للتنمية. وبلغ إجمالي القيمة المخصصة لهذه المشروعات مليار دولار، حيث جرى إلى الآن تمويل 5 مشروعات من بين المشروعات التسعة وعشرين.

أما البرنامج الخاص للتنمية أفريقيا، فهو برنامج خاص آخر تابع للبنك الإسلامي للتنمية، جرى إنشاؤه في عام ٢٠٠٨ بهدف الدفع بعجلة النمو الاقتصادي، وإنعاش الإنتاج الزراعي، وخلق فرص عمل في البلدان الأفريقية الأعضاء. ويبلغ متوسط مستوى التمويل الإجمالي للبرنامج ١٢ مليار دولار، محدد في ٥ سنوات. واعتباراً من أبريل/نيسان ٢٠١٣، اعتمدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية مبلغ 5 مليار دولار لعدد ٤٨٠ عملية، حيث قامت بدفع نصف القيمة الإجمالية للمبالغ المعتمدة.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن ترفع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً للجنة المتابعة، في اجتماعها التاسع والعشرين، حول تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للتنمية إفريقيا.

- برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي

في إطار مبادرة القطن التي أطلقتها منظمة التعاون الإسلامي في عام ٢٠٠٥، جرى إعداد خطة عمل القطن الخماسية لمنظمة التعاون الإسلامي (٢٠٠٧-٢٠١١). أقرت الكومسيك، في دورتها الثانية والعشرين، خطة العمل؛ ثم قامت بتمديد الخطة لخمس سنوات إضافية (٢٠١١-٢٠١٦)، في أثناء انعقاد دورتها السادسة والعشرين.

وفي إطار خطة عمل القطن، تشكلت لجنة المشروعات واللجنة التسييرية. وتم تعيين البنك الإسلامي للتنمية رئيساً للجنة المشروعات، وتعيين وزارة الجمارك والتجارة التركية رئيساً للجنة التسييرية. وإلى الآن، انعقدت ستة اجتماعات للجنة التسييرية، وأربعة اجتماعات للجنة المشروعات؛ حيث انعقد اجتماع اللجنة التسييرية في ٣ أبريل/نيسان ٢٠١٣ في أنقرة بالجمهورية التركية.

وفي إطار خطة العمل الخماسية لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال القطن، قدمت الدول الأعضاء سبعة وعشرين عرضاً لمشروعاتها إلى البنك الإسلامي للتنمية، وغيره من الجهات المانحة التي يمكن أن تمويلها. وإلى الآن، جرى تنفيذ مشروعين. كما اعتمدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تمويل ستة مشروعات، في حين تخضع المشروعات المتبقية للدراسة. وطلبت الكومسيك، في دورتها الثامنة والعشرين، إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أن تنتهي من النظر في المشروعات التي تم تقديمها بالفعل للحصول على دعم مالي.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم وزارة الجمارك والتجارة التركية، بوصفها رئيساً للجنة التسييرية، والبنك الإسلامي للتنمية، بوصفه رئيساً للجنة المشروعات، برفع تقرير حول الوضع الراهن لعملية تنفيذ خطة العمل.

- البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

بادر مركز أنقرة بإنشاء البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام ٢٠٠٩، بغية تحسين مستوى جودة التعليم والتدريب المهني في الدول الأعضاء.

وانطلقت ثلاثة برامج لبناء القدرات في إطار البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ وهي: برنامج بناء القدرات في مجال الزراعة، وبرنامج بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبرنامج بناء القدرات في مجال التخفيف من حدة الفقر.

قامت اللجنة الاستشارية للرصد، التابعة للبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والتي ترصد الوضع التنفيذي للمشروعات والبرامج ذات الصلة- قامت بعقد اجتماعها الرابع في ٢٦-٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢، في ياوندي بجمهورية الكاميرون.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مركز أنقرة برفع تقرير إلى لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك في اجتماعها التاسع والعشرين، حول تنفيذ برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (١) هل لدى بلادك استراتيجية، أو مخطط رئيسي، أو برنامج للقضاء على الفقر؟
- (٢) ما هي خبرات بلادك في دعم القدرة الإنتاجية للفقراء؟
- (٣) الاستثمار في رأس المال البشري من أكثر الطرق فعالية في التخفيف من حدة الفقر. ما نوع البرامج التي تطبقها بلادك، كبرامج التعليم المهني مثلاً، لتحقيق تلك الغاية؟

البند التاسع توطيد أوامر التعاون المالي

أظهرت الأزمات المالية في الآونة الأخيرة مدى الترابط بين الأسواق المالية، والضرورة المتزايدة للتعاون الدولي بين المؤسسات المالية والجهات التنظيمية. في هذا الصدد، كثفت الكومسيك من جهودها الرامية لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، بغية التخفيف من الآثار السلبية التي خلفتها الأزمة الاقتصادية والمالية الأخيرة.

وحددت استراتيجية الكومسيك التمويل بأنه أحد مجالات التعاون بين الدول الأعضاء. كما تهدف الاستراتيجية إلى إنشاء فريق عمل معني بالتمويل، يساعد على تحقيق الهدف الاستراتيجي وبلوغ النتائج المتوقعة التي حددها قسم التمويل الوارد في الاستراتيجية. ومن المخطط أن يعقد فريق العمل المعني بالتمويل أول اجتماعاته في سبتمبر/أيلول ٢٠١٣.

على صعيد آخر، تواصلت الأنشطة في مجال التمويل، في ظل التعاون فيما بين البورصات والبنوك المالية والجهات التنظيمية لسوق المال.

- التعاون بين البورصات

بدأت الكومسيك التعاون فيما بين البورصات في عام ٢٠٠٥؛ وهو ما أفضى إلى إنشاء منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي. ويركز المنتدى على التوفيق بين القواعد واللوائح الحاكمة لعمليات السوق، وفتح قنوات تواصل بين بورصات منظمة التعاون الإسلامي وما يتصل بها من مؤسسات.

وقد اجتمع المنتدى حتى الآن ست مرات، وسينعقد الاجتماع السابع للمنتدى في ١٩ سبتمبر/أيلول ٢٠١٣ في اسطنبول.

أحرز المنتدى تقدماً ملحوظاً في توطيد أوامر التعاون فيما بين بورصات الدول الأعضاء؛ فقد أتم بنجاح إنشاء مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك، في ٢٢ يونيو/حزيران ٢٠١٢ في اسطنبول. وجرى إطلاق مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك بشكل رسمي أثناء الحفل الافتتاحي للدورة الثامنة والعشرين للكومسيك. والمؤشر مصمم لقياس أداء ٥٠ شركة من الشركات الرائدة في ١٩ دولة عضو بمنظمة التعاون الإسلامي.

رحبت الكومسيك، في دورتها الثامنة والعشرين، بإطلاق مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي، وطلبت من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية تقديم الدعم اللازم للترويج للمؤشر في البلدان الأعضاء.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم بورصة اسطنبول، بوصفها الأمانة العامة للمنتدى، بإحاطة لجنة المتابعة في اجتماعها التاسع والعشرين بالتطورات التي طرأت على ساحة التعاون في هذا الصدد.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) تم إطلاق مؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك بنجاح في ٢٠١٢. كيف يمكن تحقيق الظهور الكافي لمؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك في الدول الأعضاء، وفي العالم أجمع؟

- التعاون فيما بين الجهات التنظيمية لسوق المال

تماشياً مع القرارات المهمة التي خرجت بها الكومسيك، تم إنشاء منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال في عام ٢٠١١، بهدف زيادة أنشطة التنسيق والتعاون، في إطار بنية أساسية تنظيمية وقانونية، وبما يحقق توافق أكبر بين السياسات واللوائح فيما بين الدول الأعضاء. وإعمالاً لهذا الهدف، انعقد الاجتماع الأول لمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق المال في ٢٦-٢٧ سبتمبر/أيلول ٢٠١٢ في اسطنبول. وسينعقد الاجتماع الثاني لمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق المال في ١٩ سبتمبر/أيلول ٢٠١٣ في اسطنبول.

رحبت الكومسيك، في دورتها الثامنة والعشرين، بما قامت به هيئة أسواق المال التركية من إنشاء موقع للمنتدى (www.comceccmr.org)، وتناشد الدول الأعضاء بالإسهام في عمل المنتدى ومساندة فرق العمل القائمة عليه.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم هيئة أسواق رأس المال التركية، بوصفها الأمانة العامة للمنتدى، بإحاطة لجنة المتابعة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (١) ما هي التحديات التي تواجهها بلادك من أجل تعزيز تنمية أسواق المال وتنويع المنتجات طبقاً للمعايير الدولية؟
- (٢) ما هي خبرات بلادك في توفير بديل مناسب لصناديق البنوك، مثل تقديم التمويل بالأسهم؟

- التعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية

وفقاً لقرار الكومسيك ذي الصلة، أعيد تنشيط أشكال التعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية في الدول الأعضاء. ومنذ عام ٢٠٠٩، اجتمعت البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء على نحو منظم بغية تبادل الخبرات، وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في هذا المجال.

انعقد الاجتماع الثاني عشر لمحافظي البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء في اسطنبول في ١٤ و١٥ مايو/أيار ٢٠١٢؛ حيث قرر المشاركون في الاجتماع تشكيل ثلاثة فرق عمل لإعداد أوراق مرجعية تقنية في المجالات التالية: أنظمة الدفع، والتنظيمات الاحترازية على مستوى الاقتصاد الكلي، وإدارة السيولة في التمويل الإسلامي. وسينعقد الاجتماع الثالث عشر لمحافظي البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام ٢٠١٣ في المملكة العربية السعودية.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مركز أنقرة بإحاطة لجنة المتابعة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بالتعاون فيما بين البنوك المركزية والمؤسسات النقدية للدول الأعضاء.

أسئلة مطروحة للنقاش:

- (١) ما هي السياسات/ البرامج التي يتم تنفيذها في بلادك لضمان استقرار القطاع المالي؟
- (٢) ما هي خبرات بلادك في مجال تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية للبنوك المركزية والمؤسسات النقدية؟

البند العاشر

تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

- اجتماعات القطاع الخاص

تنظم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة الاجتماعات السنوية للقطاع الخاص، وتقدم تقريرا إلى الكومسيك، في أثناء انعقاد دوراتها، بنتائج الاجتماعات. وأحد الأهداف الرئيسية من اجتماعات القطاع الخاص هو توفير منبر لممثلي القطاع الخاص في الدول الأعضاء، من أجل خلق فرص وروابط جديدة فيما بين الدول. وقد انعقد إلى الآن ١٤ اجتماعا للقطاع الخاص. وكان آخر اجتماعاته في ٢٤-٢٦ أبريل/نيسان ٢٠١١ في الشارقة، بدولة الإمارات المتحدة. وسينعقد الاجتماع الخامس عشر للقطاع الخاص في عام ٢٠١٣ في جمهورية إيران الإسلامية.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقدم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة تقريرا عن التطورات الأخيرة المتعلقة باجتماعات القطاع الخاص.

أسئلة مطروحة للنقاش:

(١) بجانب الجهود المتواصلة التي يبذلها القطاع الخاص، ما الخطوات الإضافية الأخرى التي يمكن اتخاذها لمشاركة أكثر فاعلية من جانب القطاع الخاص، في إطار جهود التعاون الاقتصادي وتحت مظلة الكومسيك؟

البند الحادي عشر

الإعداد لجلسات تبادل وجهات النظر بشأن "زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

تتعقد جلسات تبادل وجهات النظر بصورة منتظمة في إطار الجلسات الوزارية للكومسيك. وقررت الكومسيك، في دورتها الثامنة والعشرين، موضوع تبادل وجهات نظر الوزراء لدورة الكومسيك المقبلة، بعنوان "تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

في هذا الصدد، سوف ينظم مكتب تنسيق الكومسيك ومركز أنقرة حلقة عمل تحضيرية بشأن "تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء" بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في ٢٤-٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠١٣ في أنقرة بالجمهورية التركية.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يُطلع مركز أنقرة الكومسيك، في دورتها التاسعة والعشرين، حول الإعدادات اللازمة لحلقة العمل المذكورة آنفاً.

- الموضوعات التي يمكن طرحها في جلسة تبادل وجهات النظر للدورة الثلاثين للكومسيك

سوف تناقش اللجنة أيضاً الموضوعات التي يمكن طرحها في جلسة تبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك الثلاثين.

الإجراءات المطلوبة: سوف يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع اللجنة على الموضوعات التي يمكن طرحها في جلسة تبادل وجهات النظر المتوقع عقدها في الدورة التالية للكومسيك.

البند الثاني عشر

عرض للتمويل الجديد لمشروعات الكومسيك

تقدم استراتيجية الكومسيك أداة جديدة محددة تحديداً محكماً لتنفيذ الاستراتيجية، وهي آلية إدارة دورة المشروعات. في إطار هذه الآلية الجديدة للكومسيك، سيتم تمويل مشروعات التعاون المتعدد الأطراف في الدول الأعضاء، وكذا في المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي تعمل في مجال الاقتصاد، من خلال المنح التي يقدمها مكتب تنسيق الكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة لجنة المتابعة حول التمويل الجديد لمشروعات الكومسيك.

البند الثالث عشر

مشروع جدول الأعمال للدورة التاسعة والعشرين للكمسيك

(اسطنبول، ١٨-٢١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣)

تحت هذا البند من بنود جدول الأعمال، تقوم لجنة المتابعة بالنظر في جدول أعمال الدورة التاسعة والعشرين للكمسيك.
